

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان(310_82-4-5341 |

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلها ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة
للافتاء حفظه الله اه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:43

اما بعد يقول الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عباد المكي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال قلت لسهيل يعني ابن

ابي صالح ان عمرو حدثنا عن القعقاع عن ابيك - 00:01:17

قال ورجوت ان يسقط عني رجلا انه بدلا من ان يرويه سفيان عن عمرو عن القعقاع عن ابي صالح قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن

القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا. يعني اذا حدثتني عن ابيك مباشرة - 00:01:43

فيكون سهيل في مقابل عمرو سهيل عن ابيه في مقابل عمرو عن القعقاع عن ابيه ابي صالح فيسقط راوي وهم يحرصون على العلو

في الاسانيد. لان الاسناد في اصله نازل - 00:02:18

محمد ابن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن القعقاع عن ابي صالح عن ابيه عن تميم الداري اسناد نازل ولو رواه سفيان عن سهيل

عن ابيه سقط عنه رجل واحد - 00:02:45

ولذلك قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن ابيك قال ورجوت ان يسقط عني رجلا. ان يسقط قال ورجوت ان يسقط يعني

سهيل عني رجلا بحيث يرويه عن ابيه مباشرة - 00:03:07

قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي فسقط عنه رجلان بدل واحد سقط عنه رجلان بدل واحد فيكون سفيان عن سهيل عن عطاء

ابن يزيد عن تميم فسقط عنه رجلان بدأ وهو يرجو ان يسقط عنه رجل واحد - 00:03:32

فسقط عنه رجلان وهذا ما يسمى عند اهل العلم بالحديث العلو في الاسانيد وهو قل قلة الوسائط وقلة الرواة فبدلا من ان يكون

الاسناد نازلا يكثر فيه الرواة بعضهم عن بعض يكون عاليا فيقل عدد الرواة - 00:04:07

لان كثرة الوسائط تقوي احتمال الخطأ وان كان الحديث هنا في صحيح مسلم لكن ما من راو من الرواة الا ويحتمل ان يتطرق الخطأ

اليه وكلما قل عدد الرواة قل احتمال الخطأ - 00:04:37

ولذلك كانت رغبتهم في الاسانيد قوية. وهو من سنن اهل الحديث يرغبون في علو الاسانيد وقيل ولامام من ائمة الحديث ولعل علي

ابن المديني في مرض موته ما تشتهي قال اشتهي بيت خالي وسند عالي - 00:05:01

هذه امنية بيت خالي وسند عالي هذه لذتهم وجنتهم ونعيمهم لكن يختبر منا الواحد منا نفسه هل يطيق الجلوس منفرد او لابد ان

يبحث عن من يؤنسه ويتحدث اليه ويطيع معه الوقت في القيل والقال - 00:05:35

اهل العلم يرغبون في الوحدة والانفراد لشدة وعظم انسهم بالله جل وعلا فبدلا من ان يمضي الوقت بالقيل والقال يمضيه بالذكر

والتلاوة والتعب ومداواة العلم ومراجعة الحفظ الى غير ذلك مما هو دأبهم وديندهم - 00:06:11

والله المستعان المقصود ان سفيان استفاد علو الاسناد وبدلا من ان كان يتمنى ان يسقط عنه رجلا سقط عنه اثنان فقال يعني سهيل سمعته من الذي سمعه منه ابي كان صديقا له بالشام - [00:06:46](#)

ثم قال ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء ابن يزيد هذا الذي حدث ابا صالح بحضور سهيل ابنه هو عطاء بن يزيد عن تميم الداري تميم بن اوس ابو رقية - [00:07:13](#)

تميم ابن اوس الداري كان نصرانيا فاسلم وصحب النبي عليه الصلاة والسلام وليس له في البخاري رواية ويروي في صحيح مسلم هذا الحديث فقط مع ان حديث الجساسة مخرج عنه في صحيح مسلم - [00:07:40](#)

ما ذكروا حديث الجساسة حتى النووي يقول ليس له في مسلم الا هذا الحديث لان حديث الجساسة لا يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عنه - [00:08:14](#)

هو الذي رأى الدجال في الجزيرة ثم قصه على النبي عليه الصلاة والسلام فلا يرد على كلامهم انه لا يوجد له في صحيح مسلم من الحديث الا هذا فانتمى من الدار - [00:08:31](#)

منسوب الى دارية بالشام والنسبة اليها داري وديري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة بدون تكرار وفي رواية غير مسلم بالتكرار ثلاثا. الدين النصيح الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:08:50](#)

ثلاثة قلنا لمن يا رسول الله قلنا لمن؟ النصيحة لمن؟ من ننصح والدين النصيحة بتعريف جزئي الجملة يفيد الحصر والحصر هنا اظافي لان الدين النصيحة وغيرها من شرائع الاسلام ومنهم من يقول ان الدين النصيحة حصر حقيقي - [00:09:23](#)

وجميع شرائع الاسلام تدخل فيه لان المسلم اذا فعلها فقد نصح لنفسه اذا صلى نصح لنفسه اذا اخلص فقد نصح لله اذا اعتنى بسنة نبية عليه الصلاة والسلام وقد ينصح لرسوله فالدين النصيحة على حقيقته - [00:10:06](#)

حتى قال بعضهم ان هذا الحديث احد اربعة احاديث يدور عليها الاسلام ورجح النووي وغيره بل ان الاسلام كله يدور على هذا الحديث مثل ما ذكرنا او اشرنا اليه. الدين النصيحة. اما ان يقال - [00:10:31](#)

الحصر هنا اظافي للاهتمام بشأن النصيحة والعناية بها كما في حديث الحج عرفة اسلوب حصر وهنا الدين النصيحة اسلوب حصر والدين الذي هو الاسلام ان الدين عند الله الاسلام وهو اذا اطلق يدخل فيه الايمان - [00:10:57](#)

النصيحة حيازة الحظ للمنصوح حيازة الحظ للمنصوح وهي كلمة جامعة لا يوجد ما يقوم مقامها من لغة العرب انحياز الحظ للمنصوح سواء كان في امور دينه او في امور دنياه - [00:11:26](#)

من قولهم نصحت الثوب مسحت الثوب اذا سدت ما فيه من خلل بالخياطة والابرة يقال لها منصحة والخياط يقال له ناصح لأنه يسد الخلل والناصح يسد الخلل الموجود عند المنصوح - [00:11:54](#)

يرفو الخلل عند المنصوح او من قولهم نصحت العسل اذا خلصته من الشوائب اذا خلصته ونقيته من الشوائب. فالناصح ينصح اخاه المنصوح ليصفو من شوائب المخالفات بنصيحة هذا الناصح الدين النصيحة - [00:12:25](#)

قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة لله نصيحة حيازة الحظ للمنصوح النصيحة لله في حقيقتها ترجع الى فائدها ونفعها الى الناصح والا فالله جل وعلا - [00:13:00](#)

لا يحتاج الى النصيحة بهذا المعنى الذي ذكرناه مما يحتاجه المخلوق النصيحة لله الايمان به والاخلاص له وطاعته واتباع اوامره واجتناب نواهيه تقواه في السر والعلن هذه هي النصيحة وفائدها اولا واخرا - [00:13:33](#)

للمنصوح لله ولكتابه النصيحة لكتاب الله بان يهتم به المسلم ويعتني به ويحفظه ويقرأه ويتدبره ويستنبط منه الاحكام ويعمل به ويرتله بان يقرأه على الوجه المأمور به ويتدبر ما فيه من - [00:13:59](#)

عظات واحكام وعبر يحترمه ويعظمه ولا يمتنه ولا يترك مجالا لمن اراد ان يمتنه ويذب عنه بقدر استطاعته ولا يعرضه للامتهان وكم رأينا من المسلمين مع الأسف من يقرأ القرآن وهو غافل - [00:14:32](#)

او منشغل ثم اذا اراد ان يسجد قلبه على الارض قلبه على الارض وجعل الايات تباشر الارض لا مانع من وضع المصحف على الارض

يعني مطوي يوضع على الارض يقول اهل العلم لا مانع منه - 00:15:11

لكن اما ان اما ان يقلبه على الارض بان يجعل الارض تباشر الصفحات والايات هذا لا شك انه سوء ادب بل قال بعض اهل العلم انه ان القرآن لا يترك منشورا - 00:15:38

يعني مفتوح اذا اراد الانسان ان يسجد يغلق المصحف ويسجد اذا اراد ان يشرب او يتحدث مع احد او كذا يغلق المصحف ليس من الادب ان يترك القرآن منشور. فضلا عن ان ينكس على الارض - 00:16:03

فضلا عن ان يلقي على الارض او يمتن حتى قال اهل العلم انه من سوء الادب ان تمد الرجلان الى المصحف كل هذا نهوا عليه وكتابته وعلى المسلم ان يعتني بمصحفه - 00:16:25

مع الاسف ان تجد بعض المسلمين يسافر وهو لا يحفظ القرآن وليس معه مصحف وش معنى هذا يعني لا رغبة له في القرآن يعني ما يتصور ان تسمح له فرصة يقرأ فيها شيئا من كتاب الله - 00:16:48

بل المفترض في المسلف في المسلم ان يكون له ورد من كتاب الله. نصيب محدد يقرأه كل يوم لا يكل به يسافر وغير حافظ بغير المصحف هذا لا يليق بمسلم - 00:17:08

الان في الاجهزة في الجوالا موجود المصحف يقول انا لا احتاج مصحف في الجوال اطلع الصفحة واخرج السورة التي اريدك فاقراها اه قد يجزيه ويغني هذا عن حمل المصحف لكن قد يحتاج هذا الجهاز - 00:17:26

ويكون انتهى شحنه مسلا علما بان الاصل اقتناء الاقتداء بمن سلف. والقراءة بان المصحف ويجعلها كثير من اهل العلم افضل من القراءة عن ظهر قلب على كل حال اذا تجاوزنا وقلنا ان هذا الجوال وان كان من المحدثات - 00:17:50

يقوم مقام المصحف بان الصفحة كاملة وبخط المصحف وبرسمه لا مانع لكن الاصل ان يصحب مصحفه الذي ينظر فيه كل يوم ويعتني به ويجعله في مكان طاهر وان جعل له لفافة - 00:18:23

كما هو المعهود كان هذا افضل وادل على احترام هذا المسلم وتعظيمه وتقديره لكتاب الله ولا يتركه بين يدي الاطفال يلعبون بي ويمزقونه او يكتبون عليه ولا يكتب عليه كتابات الا شيء يدل على انه في حوزة فلان - 00:18:46

وبعض المصلين يأتي بطفل غير مميز سنتين ولا ثلاث سنوات ويجعله يصلي بجانبه وقبل الصلوات يذهب الى المصاحف ويعبث بها. واذا صلى والده وانشغل بصلاته ذهب الى المصاحف وعبث بها وقد يمزق - 00:19:11

بعض الاوراق ويعرضها يعرض المصحف للامتهان وقد رأيت بنفسه شخصا معه طفله وهو صاف يصلي في صلاة الفريضة قام الطفل وذهب الى المصاحف وعبث بها وابوه لا يحرك ساكن منشغل في صلاته - 00:19:32

لكن تقدم قليلا الى المروحة الهوائية فخشي ان يدخل اصابعه فقطع صلاته وذهب اليه مباشرة والمصاحب يعبث بها ولا يحرك ساكن والله انها مشكلة خلل هل هذا من النصيحة لكتاب الله - 00:19:57

لا والله حق كتاب الله تعظيمه لانه كلام الله جل وعلا هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم كانك تناجي ربك تخاطب ربك والله المستعان قلنا لمن قال لله ولكتابته ولرسوله - 00:20:24

عليه الصلاة والسلام ولرسوله النصيحة لرسوله ناصره في حياته والدفاع عنه وفداؤه بالنفس والمال ومحبته اعظم من محبة النفس فضلا عن الولد والوالد فضلا عن غيرهما وبعد وفاته محبته وتعظيمه واجلاله وتقديره الصلاة عليه بل الاكثار من الصلاة عليه عليه -

00:20:51

الصلاة والسلام وطاعته وبعض الناس يزعم انه يحب الرسول يحب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو مخالف لاوامره مرتكب لنواهيه هذا حبه كاذب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فالاتباع والائتساء والاقتداء هو علامة المحبة - 00:21:27

هذا دليل على انك تحب الله ورسوله هو لرسوله والذب عنه في حياته وبعد مماته التأثر اذا كان الانسان لا يستطيع ان يذب عنه وليست لديه القدرة على ذلك اقل الاحوال ان يتأسى - 00:21:59

يتحسر ويهتم ويغتم اذا سمع من ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حصل منبع من طوائف الكفر ومع الاسف من بعض من

ينتسب الى الاسلام مع انه اذا سب الله وسب رسوله وكفر - 00:22:25

لا حظ له ولا نصيب في الاسلام قال اكثر اهل العلم انه لا توبة لا تقبل توبته. يقتل على كل حال وقد كثر لا كثرهم الله من ينال من رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسائل الاعلام على مرأى ومسمع من العالم - 00:22:56

والله المستعان ولرسوله من ذلكم العناية بسنته. عليه الصلاة والسلام بحفظها وفهمها وتعلمها وتعليمها والعمل بها والاهتمام بكتبها والاهتمام بكتب السنة قالوا حتى اذا كان من ينسخ ويكتب الاحاديث عليه ان يعتني بظبط الكتابة واتقانها. وهذا من النصيحة لرسوله عليه الصلاة - 00:23:25

الصلاة والسلام ويكثر من الصلاة عليه ويسطرها عند كتابة الاحاديث فلا يفوت ذكره عليه الصلاة والسلام الا مقرونا بالصلاة والسلام عليه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتي. ائمة المسلمين هم الولاة ولاة الامور - 00:24:04

من المسلمين ينصح له ويمحظون النصيحة فاذا حصل منهم ادنى مخالفة او اي تقصير على المسلم ان يبادر بنصحهم بالطريقة التي تحقق المصلحة ولا يترتب عليها ادنى مفسدة لانه اذا ترتب عليها مفسدة - 00:24:35

وهي من باب الامر بالمعروف اهل العلم يتفقون على انه اذا ترتب على الانكار منكر اعظم منه فانه لا يجوز انكار فالنصح لولاة الامر من تقديم النصيحة لهم بالوسائل والطرق المناسبة - 00:25:08

بما لا يثير العامة عليهم ومن نصحهم جمع الكلمة لهم وقال اهل العلم ان من غشهم غش الولاة غرهم بالثناء الكاذب يعني عكس النصيحة يعني بدلا من ان تنصح له وتقدم له ما ينفعه في دينه وفي دنياه وما يصلح رعيته - 00:25:32

تغره بالثناء الكاذب متى يعرف انه مخطئ وهو تغر بمثل هذا الثناء ومع ذلك يجب ان تكون النصيحة سرا ان اجدت لان النصيحة على انه قد تثير بعض الناس لا سيما في بعض الظروف والظروف تختلف من وقت الى اخر - 00:26:05

ونوعيات الناس تختلف ابو سعيد انكر على مروان وهو على المنبر لكن هل ترتب على انكاره فوضى او ترتب على انكاره آا مظاهرات او نبذ لطاعة ولي الامر ابدأ تختلف الظروف والاحوال - 00:26:35

قبل ثلاثين سنة يتجاوز في بعض انواع النصيحة وظروبها ما لا يتجاوز عنه الان. لان الناس في ذلك الوقت لا يثيرهم مثل هذا. يستفيدون منه ولكنه لا يؤثر فيهم ما يحدث الخل ويوجد شروخ في المجتمع - 00:26:59

لقانا الظرف لا يحتمل الذي نعيشه والمحافظة على المكتسبات الموجودة هو المفترض والواجب في هذا الظرف الذي نعيشه ومع ذلك تبذل النصيحة لولي الامر. ولمن يصل الى ولي الامر ولمن يستطيع ان يؤثر على ولي - 00:27:25

الامر ليس معنى هذا اذا قلنا ان الظرف لا يحتمل ويخشى من الفوضى وكذا ان يترك ولي الامر بلا نصب ولائمة المسلمين هنا الذين هم الولاة وبعضهم يدخل فيهم العلماء - 00:27:49

وهم في الواقع ائمة ائمة فالولاة والعلماء هم ائمة المسلمين ولا غنى للوالي عن العالم ولا يستطيع العالم ان يستقل بنفسه دون الوالي وعلى كل حال يقول ولائمة المسلمين وعامتهم. عامة المسلمين ينصح لعامة المسلمين ويحب لهم ما يحب لنفسه - 00:28:12

اذا وجد شخصا يبيع سلعة لا يتغامن غفلته وعدم معرفته بالقيمة انما ينصح له يعطيه ما تستحقه هذه السلعة وينصح له ايضا اذا اخطأ في امر دينه او وجد خللا في عبادته - 00:28:51

فانه ينصحنا ويرشده الى الحق في هذه المسألة وكثير من المسلمين يصلي صلاة فيها خلل كبير ومع ذلك لا لا يجد من ينصحه ويمضي على ذلك عشرات السنين وهو لا يعرف كيف يصلي كما كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:21

ولا يعرف كيف يصوم ولا يعرف كيف يؤدي مناسكه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا شك انه تقصير واخلال بهذا الحديث الدين المسيح العقائد يفد الينا من البلدان من يحمل عقائد مخالفة لما عليه سلف الامة وائمتها - 00:29:50

يعيشون معنا سنين طويلة قد يعيش عشرين ثلاثين سنة. وهو على عقيدته ويرجع كما كان تجد العامل عند صاحب العمل ويعرف وقد يكون صاحب العمل طالب علم وتجد المعلم في الاقسام الشرعية تجد يدرس تفسير ولا حديث وعقيدته مخالفة لعقيدة السلف

الصالح - 00:30:20

ويجلس مع زملائه في القسم من اهل السنة والجماعة ومن يتقنون الدعوة والتأثير ومع ذلك يرجع كما جاء بعد عشرين سنة يرجع
 كمان هل هذا من النصيحة والله ليس من النصر هذا خلل - [00:30:50](#)

وعدم امتثال لحديث الدين والنصيحة لان هذا الذي ينتسب الى العلم اما فقيهه واما مفسره واما له عناية بالحديث وغير ذلك وفي
 عقيدته خلل هذا اذا انتفع واستفاد وهده الله بسببك - [00:31:07](#)

من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وهذا المعلم يرجع الى بلده ويعلم الناس العقيدة الصحيحة ويكون لك من الاجور مثل اجورهم
 فهذا الحديث العظيم ينبغي ان يعتني به المسلم - [00:31:31](#)

عموما وطالب العلم على وجه الخصوص لا يفرط لا يسوف لا يحقر نفسه كم رأينا ممن يصلي وهو باسط ذراعيه وبجواره طالب علم
 مشكلة وقد جاء النهي عن ذلك كم من رأينا كم رأينا من يسجد وهو رافع رجليه عن الارض ولا ينبه او ساجد على بطون اصابعه دون
 راحته - [00:31:51](#)

هذا كثير في الناس ولا ينبه الى ذلك ليس هذا من النصيحة النصيحة ان ترشده الى ما يصح عبادته لينرتب عليها اثرها من القبول
 والثواب قالوا حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا ابن مهدي - [00:32:27](#)

الامام عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح يعني بالاسناد المذكور عن عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم
 للداري عن النبي عليه الصلاة والسلام بمثله. الدين النصيحة الدين - [00:32:50](#)

النصيحة بمثل ما تقدم قال وحدثني ميت بن بسطام داتني امية ابن بسطوام العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا روح
 وهو ابن القاسم قال عددنا الروح وابن القاسم - [00:33:12](#)

ويؤتى بيعني كما في قول يعني ابن زريع وهو كما بقوله وهو ابن القاسم اذا لم توجد النسبة في سياق الشيخ يعني قال مسلم حدثنا
 امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد - [00:33:43](#)

ما قال امية ابن اسقاط يزيد ابن زريع قال احدثنا يزيد فبينه ووضحه الامام مسلم بقوله يعني ابن يزيد قال حدثنا روح ولم يبين
 فقال مسلم وهو ابن القاسم يأتون بيعني ويأتون به هو - [00:34:06](#)

اذا لم يذكر النسب في سياق الشيخ الراوي عنه في بين ويأتي بالزيادة بيعني وهو من اجل ان يوضح ان النسبة ليست من اصل
 الاسناد وانما هي من زيادات المؤلف - [00:34:31](#)

وهو ابن القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء ابن يزيد سمعه وهو يحدث ابا صالح عطاء بن يزيد ليس سمعه ويحدث ابا صالح عن
 تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:53](#)

صالح عبد الله بن ذكوان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. ثم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن النمير
 وابو اسامة حماد بن اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد - [00:35:19](#)

عن قيس عن جرير وهو ابن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل
 مسلم بايات رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة - [00:35:45](#)

وايتاء الزكاة ولم يذكر غيرهما من اركان الاسلام فلم يذكر الصيام ولا الحج وانما اقتصر على الصلاة وايتاء الزكاة لانها قرينتها الصلاة
 اعظم من اركان الاسلام بعد الشهادتين تليها الزكاة - [00:36:12](#)

والذي يصلي في كل وقت في كل يوم خمس صلوات يسهل عليه ان يصوم شهر في السنة ويسأل عليه ان يحج مرة في عمره واذا
 جادت نفسه بالمال بايتاء الزكاة - [00:36:33](#)

فما دونها مما يدخل في هذا الباب من باب اولى والنصح لكل مسلم النصح من كل مسلم ويوجد في اسواق المسلمين دروب وانواع
 من الغش والضحك على الناس نسأل الله العافية - [00:36:52](#)

مع المفترض المسلم ان ينصح اخاه من يحب لآخيه ما يحب لنفسه تجده يغشه ويزرع له السلعة ويمدح له السلعة بغير ما هي عليه
 قال ونصح لكل مسلم امتثل جرير ابن عبد الله هذه النصيحة - [00:37:21](#)

وطبقها فبعث غلامه ليشتري له فرسا فوجد فرس مع رجل فقال له بكم؟ قال بثلاث مئة بثلاثمائة فذهب به الى جرير لينقده الثمن فلما رآه جرير قال فرسك يستحق اكثر - [00:37:52](#)

اتبعه باربعة مئة قال نعم فقال له فرسك يستحق اكثر من اربع مئة اتبيعه بخمس مئة قال نعم فما زال بي حتى اوصله الثمان مئة الان عرب جرير ان هذه قيمته الحقيقية - [00:38:27](#)

يستحق ثمانمائة ولو كان يستحق اكثر منها لبين له هذه هي النصيحة التي بايع جرير رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وطبقها لكن مع الاسف انه في اوساط المسلمين اليوم - [00:38:52](#)

لو جئت الى شخص وجدت عنده سلعة رخيصة وقلت له لا تقول بمئة انا اعطيك مئة وخمسين السلعة تستحق اكثر ماذا يقولون؟ يقول ناصح ولا مغفل ما يترددون في وصفه بالتغفل - [00:39:20](#)

هو في الحقيقة ناصح في بعض المحلات التجارية يرفعون الاسعار اضعاف مضاعفة محتجين بانهم لو ذكروا السعر الحقيقي لكسدت السلع لكسدت السلعة لان الناس يستدلون على جودة السلع باقيمتها وتجد - [00:39:41](#)

وهذا في الغالب اذا كان الزبائن من النساء او اشباه النساء المتر من القماش في محل بعشرة وفي محل بثلاث مئة والناس يذهبون الى المحل الغالي اكثر مما يذهبون الى المحل الرخيص - [00:40:17](#)

لأنهم يستدلون بالاقيام على الجودة وشخص لما قيل له اما تخاف الله تبيعه بثلاثمائة وهو عند جارك بعشرة قال استطيع ان ابيع عليك بخمسة لكن لو قلت لهذه المرأة بعشرة ما اشترت - [00:40:42](#)

قال هذا مبرر لان يرفع القيمة والسعر الى هذا الحد لا والله الرزق على الله جل وعلا والقليل المبارك افضل من الكثير منزوع البركة تحقق البركة بهذه الطريقة. لو جمع ما جمع من المال - [00:41:08](#)

فانه لن يستفيد منه والله المستعان وهذا خلاف ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كجرير وغيره. وما عليه سلف هذه الامة حينما كانت الدنيا وسيلة الى الهدف - [00:41:30](#)

الذي من اجله خلق هو تحقيق العبودية تحقيق العبودية لله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واما الدنيا يؤخذ منها بقدر ما يحتاجه الانسان للوصول الى الهدف فلا تنسى نصيبك من الدنيا - [00:41:51](#)

لا تنسى نصيبك من الدنيا ليس معنى ان تكون الدنيا هي الهدف مع الاسف بعض الناس يتخذ الدين وسيلة الى تحقيق هدفه وهو الوصول الى الدنيا وهذا اسوأ الانواع نسأل الله السلامة والعافية - [00:42:15](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابن نمير قالوا يعني ثلاثتهم حدثنا سفيان عن زياد ابن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [00:42:38](#)

نصح لكل مسلم ددن سريج بن يوسف يونس ويعقوب الدورقي قال حدثنا او شيء عن سيار الشعبي عن جديد قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - [00:42:56](#)

على السمع والطاعة لحديث عبادة ابن الصامت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره على ان نقول او نقول او نقوم بالحق لا نخاف في الله لومة لائم. يقول بايعت النبي عليه - [00:43:12](#)

الصلاة والسلام على السمع والطاعة فلنقني فيما استطعت فيما استطعت اللفظ هذا منه عليه الصلاة والسلام. يقول لجريد فيما استطعت الى ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها قم بالاستطاعة - [00:43:35](#)

وفي بعض الروايات فيما استطعت وعلى هذا يكون جرير نطق بها بعد ان لقنه النبي عليه الصلاة والسلام اياه والنصح لكل مسلم قال يعقوب في روايته قال حدثنا سيار قال حدثنا سيار - [00:44:03](#)

في الرواية قال حدثنا هشيم عن سيار وفي الرواية الاخيرة قال يعقوب في روايته سريج قال حدثنا هشيم عن سيار ويعقوب الدورقي قال عنه شيء من قال حدثنا سيار ونستفيد من الرواية الثانية تصريح هشيم بالتحديث - [00:44:26](#)

وهو معروف بالتدليس فانتفت تهمة تدليسه وعرف اتصال الاسناد وانه اخذه عن سيار بدون مباشرة ثم بعد هذا قال الامام مسلم

رحمه الله تعالى حدثني حرمة ابن يحيى ابن عبد الله - 00:44:54

حدثني حرمة ابن يحيى ابن عبد الله ابن عمران التوجيهي قال أنبأنا ابن وهب قال أخبرني يونس من وهب عبد الله بن وهب

ويونس ابن يزيد الأيلي عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري قال سمعت أبا سلمة ابن عبد - 00:45:27

ابن عوف أحد الفقهاء سبعة وسعيد ابن المسيب وهو كذلك منهم من الفقهاء السبعة يقولان قال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق - 00:45:52

فارقوا حين يسرقوا وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ترجم النووي رحمه

الله تعالى بقوله باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي - 00:46:22

باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله وهو مؤمن يعني كامل الإيمان لا أنه يرتفع عنه

الإيمان بالكلية إنما يرتفع كماله الإيمان الكامل بدليل - 00:46:54

أن من قال لا اله إلا الله دخل الجنة قيل يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق والحديث صحيح فدل على أن قوله لا

يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني مؤمن كامل الإيمان - 00:47:24

ومنهم من يقول أن هذا في حق المستحل للزنا لا شك أن من يستحل الزنا كافر. من يستحل سرق كافر ومن يستحق ومن يستحل

شرب الخمر لا شك في كفره - 00:47:46

لأنه أمور معلومة من الدين بالضرورة أما أن يقال المنفي كمال الإيمان. أو يقال هذا بالنسبة للمستحل. ومن أهل العلم من يقول في

مثل هذا أنه يمر كما جاء من نصوص الوعيد يمر كما جاء لأنه أبلغ في الزجر - 00:48:04

أبلغ في الزجر ولا يسرق السارق حين يسرق وهو منهم من يقول أن الإيمان يرتفع عن المسلم عن المؤمن إذا باشر هذه الأمور ويكون

كالظلة فوقه. فإن تاب رجع إليه والا - 00:48:29

لا يزال منفصلاً عنه وهذا قول آجاء فيه بعض الآثار لكن المعتمد والمعول عليه عند أهل العلم أن النفي كمال الإيمان أو نقول أن هذه

من نصوص الوعيد تمر كما جاءت وهو ذا وهو أبلغ في الزجر. ومن يقول أن هذا للمستحل وهو مروي عن جمع من أهل العلم وله

وجهه - 00:48:53

ولا شك أن المستحل يخرج من الدين باستحلاله هذه المحرمات المجمع عليها ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب

الخمر حين يشربها وهو مؤمن الحسن البصري والطبري يقولان أن النفي هنا - 00:49:19

للاسم الذي يمدح به المسلم وهو الإيمان لا يطلق عليه الإيمان وإنما يطلق عليه المرتبة التي تليها وهي الإسلام وبدلاً من أن يقال مؤمن

يقال زاني ويقال سارق ويقال شارب وهكذا - 00:49:47

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب فأخبرني عبد الملك ابن أبي بكر ابن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء

عن أبي هريرة يعني هؤلاء الجمل - 00:50:09

لا يزن الزاني لا يسرق السارق لا يشرب الشارب. ثم يقول وكان أبو هريرة يلحق معهن مع معهن يعني من روايته عن النبي عليه الصلاة

والسلام لا من كيسه لكن أحياناً يقتصر على ما ذكر وأحياناً يزيد عليهن وهي من روايته عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:26

وكان أبو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبه ذات شرف يعني يلتفت إليها الناس ليست شيء حقيق ولا شيء يسير بعض الناس يدخل

المحلات بقالات ويأخذ من المكسرات الحبة والحبنتين ويأكل ثم ينتقل إلى غيرها وأشياء يسيرة جداً - 00:50:53

هذه ما تسمى نهبه ولا تدخل في الحديث وأن كان الورع تركه ولو قيل بالمنع كان هو الأصل لكنه لا ينتفي عنه الإيمان المذكور في

الحديث لأنها ليست ذات شرف - 00:51:22

يرفع الناس إليه فيها إصهارهم يعني مر على هذا وأخذ حبة فستق ومر على هذا وأخذ زبينة وأخذ من هذا هو يمكن يرجع بوجبة

كاملة من من سائر المحلات لكن لا شك أن هذا لؤم وخسة لكن رفع الإيمان عنه - 00:51:37

رفع الإيمان عنه بهذه بهذا المأخوذ الذي لا يرفع الناس إليه رؤوسهم آآ ينتفي بهذا القيد ولا ينتهي بنهبة النهبة أخذ علانية. والسرقعة

الآخذ بخفية ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليهم فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن - [00:52:05](#)

وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عبد الملك بن شعيب بن الليث النساء قال حدثني ابي عن جدي ابوه شعيب وجده الليث ابن سعد الامام قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل - [00:52:36](#)

عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ابو بكر ابن عبد الرحمن من الحارث بن هشام عن ابي هريرة وش قلت انا اولاً عن ابي بكر وعبد الرحمن - [00:52:58](#)

ها ايه هو ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام احد الفقهاء السبعة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني واقص الحديث. يعني ذكر الحديث بمثله - [00:53:21](#)

بمثله يذكر مع ذلك النبهة يعني ما يتصل بالخصال الثلاث السابقة ولا ينتهي بنبهة ولم يذكر ذات شرف لم يذكر القيد وانما اه النبهة مطلقة سواء كانت ذات شرف او كانت يسيرة حقيرة يدخل في الحديث - [00:53:43](#)

لكن القيد معتبر والمطلق يحمل على المقيد ولا يعني هذا الاستخفاف بحقوق الناس والاستهانة بها وانه يدور على المحلات ويأخذ منها يسيراً ثم اليسير ثم اليسير ثم يحصل به الكثير - [00:54:10](#)

والله المستعان قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي بكر هذا الا النبهة - [00:54:33](#)

يعني لم يذكرها قال وحدثني محمد ابن مهران الرازي قال اخبرني عيسى ابن يونس قال حدثنا الاوزاعي الامام عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن ابن المسيب وابي هريرة وابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:56](#)

مثل حديث عقيل عن الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة وذكر النوبة الحاصل ان النبهة احياناً يذكرها ابو هريرة فتروى عنه واحياناً لا يذكرها واحياناً يذكرها موصوفة بكونها ذات شرف واحياناً يذكرها مطلقة - [00:55:23](#)

وذكر النبهة ولم يقل ذات شرف الرواية التي قبلها الا النوبة يعني لم يذكرها وفي الرواية الثانية التي تليها ذكر النبهة ولم يذكر الوصف وحدثني حسن بن علي الحلواني قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز ابن المطلب - [00:55:49](#)

من صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحמיד بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حاء التحويل من الاسناد الاول الى الثاني وحدثنا - [00:56:16](#)

محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل هنا بمثله ولا بنحوه لكن المقصود انه في الحديث السابق - [00:56:34](#)

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء بمثل حديث الزهري - [00:56:56](#)

السابق غير ان العلاء وصفوان ابن سليم ليس في حديثهما يرفع الناس اليه فيها ابصارهم يعني بدون ذكر القيد وقد يكون بدون ذكر بعض القيد لان القيد فيه الوصف بانها ذات شرف - [00:57:16](#)

وبانها يرفع الناس اليها ابصارهم يرفع الناس ليس في حديثهما يرفع الناس اليه فيها ابصارهم ومعلوم انها اذا كانت ذات شرف رفع الناس اليه فيها ابصارهم واذا رفع الناس في آابصارهم كانت ذات شرف - [00:57:43](#)

فالجملتان بمعنى واحد وفي حديث عمام ابن منبه يرفع اليه المؤمنون اعينهم فيها يرفع المؤمنون اعينهم فيها وهي اعينهم هي ابصارهم التي مرت في الروايات السابقة وهو حين ينتهي بها وهو مؤمن - [00:58:07](#)

النبهة الآخذ علانية وبسرعة هذه النبهة بخلاف السرقة التي بخفية وزاد ولا يغفل احدكم ولا يغفل احدكم حين يغفل وهو مؤمن الغلول الآخذ من الغنيمة قبل ان تقسم ويطلق ويراد به الخيانة - [00:58:34](#)

ويراد به الخيانة انا استعملناه على شيء فليأتنا بقليله وكثيره من يغفل يأتي بما غل يوم القيامة نسأل الله العافية ولا يضل احدكم

حين يغفل وهو مؤمن فايكم اياكم احذروا احذروا - 00:59:11

النبي عليه الصلاة والسلام يحذر امته يحذر امته فلا خير الا دلهم عليه ولا شر الا حذرهم عنه عليه الصلاة والسلام فايكم اياكم ثم قال

حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي - 00:59:37

عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ذكوان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

السمان هو ابو صالح - 01:00:01

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق

حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 01:00:23

يعني على ما تقدم تفصيله في الرواية الاولى والتوبة معروضة بعد والتوبة معروضة بعد. في الروايات السابقة فايكم اياكم تحذير

وترهيب وفي هذه الرواية الترغيب والتوبة معروضة بعد فلا يأس - 01:00:45

فمن قارف بعض هذه المنكرات وبعض هذه الجرائم لا ييأس فالتوبة معروضة بعد مبني على الظم لقطعه عن الاضافة مع نية المضاف

اليه لله الامر من قبل ومن بعد. اما بعد - 01:01:15

والتوبة معروضة مفتوح بابها ومأمور بها وهي واجبة فمن تاب تاب الله عليه فالتوبة تهدم ما كان قبلها بالشروط المعروفة عند اهل

العلم ان يقلع عن الذنب فوراً وان يندم على ما فات - 01:01:41

وان يعزم على الا يعود اذا جاءت بهذه التوبة بشروطها في وقت الامكان قبل ان تطلع الشمس من مغربها وقبل ان يغرغر فانها حينئذ

مقبولة تهدم ما كان قبلها وتبدل بها السيئات حسنات - 01:02:09

الا الذين تابوا الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وهذا ترغيبه

للتوبة ولا شك ان التوبة اه مرغب فيها - 01:02:39

بل هي واجبة على الانسان ان يبادر ما دام في زمن الامكان ولا يسوف لان لا يبيغته الاجل وهو على حاله من المعصية قبل ان نتوب

فيعاقب عليها ان لم - 01:03:03

يغفر الله لهم ويتجاوز عنه والله جل وعلا افرح بتوبة عبده من فاقد الرائحة له التي عليها متاعه في مفازة واييس من وجودها وخاف

من ان يموت من الجوع والعطش فنام تحت ظل شجرة - 01:03:22

فاستيقظ فهي على رأسه قائم عليها متاعه وشرابه الله يفرح بتوبة عبده اشد فرحاً من هذا الذي وصل الى حد اليأس

من الحياة ثم جاءت دابته التي عليها متاعه - 01:03:54

من ثم قال رحمه الله حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي هريرة رفعه رفعه يعني

الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:17

وليس موقوفاً عليه اذا قال رفعه قال التابعي بعد ذكر الصحابي رفعه او يرفعه او يبلغ به او ينميه او رواية كل هذا صريح

في الرفع رفعه وقال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة من ذكر الخصال المذكورة - 01:04:39

اللهم صلي على محمد اترك فرصة للاخوان في اخر وساعات الجمعة يدعون و يشتغل باذكار المساء والدعاء في هذه الساعة المباركة

اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه - 01:05:09